

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ عَظَّمَ الْمَلِكُ أَحْشَوِيرُوشَ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ وَجَعَلَ كُرْسِيِّهٖ فَوْقَ جَمِيعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ مَعَهُ.² فَكَانَ كُلُّ عَبِيدِ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَتَابِ الْمَلِكُ يَخْنَوْنَ وَيَسْجُدُونَ لِهَامَانَ لِأَنَّهُ هَكَذَا أَوْصَى بِهِ الْمَلِكُ. وَأَمَّا مُزْدَحَايُ فَلَمْ يَجُثْ وَلَمْ يَسْجُدْ.³ فَقَالَ عَبِيدُ الْمَلِكِ الَّذِينَ يَتَابِ الْمَلِكِ لِمُزْدَحَايَ، لِمَاذَا تَتَعَدَّى أَمْرَ الْمَلِكِ.⁴ وَإِذْ كَانُوا يُكَلِّمُونَهُ يَوْمًا قَبُومًا وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُ لَهُمْ، أَحْبَرُوا هَامَانَ لِيَرَوْا هَلْ يَقُومُ كَلَامُ مُزْدَحَايَ، لِأَنَّهُ أَحْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ يَهُودِيٌّ.⁵ وَلَمَّا رَأَى هَامَانُ أَنَّ مُزْدَحَايَ لَا يَجُثُو وَلَا يَسْجُدُ لَهُ امْتَلَأَ هَامَانُ غَضَبًا.⁶ وَارْذَرِي فِي عَيْنَيْهِ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مُزْدَحَايَ وَخَذَهُ، لِأَنَّهُمْ أَحْبَرُوهُ عَنْ شَعْبِ مُزْدَحَايَ. فَطَلَبَ هَامَانُ أَنْ يُهْلِكَ جَمِيعَ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ مَمْلَكَةٍ أَحْشَوِيرُوشَ، شَعْبَ مُزْدَحَايَ.⁷ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ أَيَّ شَهْرٍ نِيَسَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ كَانُوا يُلْقَوْنَ فُورًا أَيَّ فُرْعَةٍ أَمَامَ هَامَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَمِنْ شَهْرٍ إِلَى شَهْرٍ إِلَى الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آذَارَ.⁸ فَقَالَ هَامَانُ لِلْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، إِنَّهُ مَوْجُودٌ شَعْبٌ مَا مُتَسَنِّتٌ وَمُتَفَرِّقٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي كُلِّ بِلَادٍ مَمْلَكَتِكَ، وَسُنَّتُهُمْ مُغَايِرَةٌ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ سُنَّتَ الْمَلِكِ فَلَا يَلِيقُ بِالْمَلِكِ تَرْكُهُمْ.⁹ فَإِذَا خَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُكْتَبْ أَنْ يُبَادُوا، وَأَنَا أَرُنُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَرَبَّةٍ مِنَ الْفِصَّةِ فِي أَيْدِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ لِيُؤْتَى بِهَا إِلَى خَزَائِنِ الْمَلِكِ.¹⁰ فَتَرَعَ الْمَلِكُ خَاتِمَهُ مِنْ يَدِهِ وَأَعْطَاهُ لِهَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَاجِيِّ عَدُوَّ الْيَهُودِ.¹¹ وَقَالَ الْمَلِكُ لِهَامَانَ، الْفِصَّةُ قَدْ أُعْطِيَتْ لَكَ، وَالشُّعْبُ أَيْضًا لَتَفْعَلْ بِهِ مَا يَخْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ.¹² قَدَعِيَ كِتَابُ الْمَلِكِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنْهُ، وَكُتِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ هَامَانُ إِلَى مَرَارِيَةِ الْمَلِكِ وَإِلَى وُلَاةِ بِلَادِ فِيلَادِيَّ، وَإِلَى رُؤَسَاءِ شَعْبِ فِسْغَيْ، كُلِّ بِلَادٍ كُتِبَتْ بِهَا وَكُلُّ شَعْبٍ كِلْسَانِيهِ، كُتِبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ وَخُتِمَ بِخَاتَمِ الْمَلِكِ،¹³ وَأُرْسِلَتْ الْكِتَابَاتُ بِيَدِ السُّعَاةِ إِلَى كُلِّ بِلَادٍ الْمَلِكِ لِإِهْلَاكِ وَقْتِلِ وَإِبَادَةِ جَمِيعِ الْيَهُودِ مِنَ الْغُلَامِ إِلَى الشَّيْخِ وَالْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ فِي يَوْمٍ، وَاجِدٍ فِي الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ آذَارَ وَأَنْ يَسْلُبُوا عَيْنَيْهِمْ.¹⁴ صُورَةُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سُنَّةً فِي كُلِّ الْبِلَادَانِ أَشْهَرَتْ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ لِيَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ.¹⁵ فَخَرَجَ السُّعَاةُ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يَحْنُثُهُمْ، وَأَعْطِيَ الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. وَجَلَسَ الْمَلِكُ وَهَامَانُ لِلشَّرْبِ، وَأَمَّا الْمَدِينَةُ شُوشَنُ فَارْتَبَتْ.